الطب النبوي

روى البخاري ومسلم عن عائشة رضي الله عنها : " أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان إذا اشتكى يقرأ على نفسه بالمعوذات وينفث ، فلما اشتد وجعه كنت أقرأ عليه وأمسح بيده رجاء بركتها " .

وروى البخاري عن ابن عباس رضي الله عنهما قال : ( كان النبي صلى الله عليه وسلم يعوذ الحسن والحسين ويقول : إن أباكما كان يعوذ بها إسماعيل وإسحاق : أعوذ بكلمات الله التامة من كل شيطان وهامة ومن كل عين لامة .

فعن عبد الرحمن بن أبي بكرة أنه قال لأبيه : " يا أبت إني أسمعك تدعو كل غداة : ( اللهم عافني في بدني اللهم عافني في سمعي اللهم عافني في بصري لا إله إلا أنت ، تعيدها ثلاثا حين تصبح وثلاثا حين تمسي ، ... قال: نعم يا بني إني سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يدعو بهن فأحب أن أستن بسنته ".رواه أحمد وأبو داود وحسنه الألباني

وكان صلى الله عليه وسلم ربما وصف العلاج والدواء المناسب من غير القرآن والرقى ، وحض على ما ينفع ونهى عما يضر ؛ فروى مسلم عن عثمان رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم في الرجل إذا اشتكى عينيه وهو محرم : ( ضمدهما بالصبر ) .

وروى الحاكم عن أنس بن مالك رضي الله عنه : أن النبي صلى الله عليه وسلم قال : ( إذا حم أحدكم فليشن عليه الماء البارد ثلاث ليال من السحر ) وصححه الألباني.

وروى البخاري عن ابن عباس رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال : الشفاء في ثلاثة : شربة عسل وشرطة محجم وكية نار ، وأنهى أمتي عن الكي.

ومن الآداب الجليلة التي تنفع الصحة وتحافظ عليها وتقيها من الأمراض : ترك النهم والشره للطعام ، والنهي عن الإسراف والتبذير فيه ؛ فروى الترمذي عن مقدام بن معدي كرب قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : ( ما ملأ آدمي وعاء شرا من بطن ، بحسب ابن آدم أكلات يقمن صلبه ، فإن كان لا محالة فثلث لطعامه وثلث لشرابه وثلث لنفسه ). وصححه الألباني .

وروى الترمذي عن عمر بن الخطاب قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : ( كلوا الزيت وادهنوا به فإنه من شجرة مباركة ) وصححه الألباني " .

وأما عينه صلى الله عليه وسلم : فقد ثبت أنه صلى الله عليه وسلم كان يكتحل في عينه اليمنى ثلاث مرات واليسرى مرتين ) رواه ابن سعد وصححه الألباني

وروى الترمذي عن ابن عباس أن النبي صلى الله عليه وسلم قال : ( اكتحلوا بالإثمد فإنه يجلو البصر وينبت الشعر ) . وصححه الألباني

الإسلام سؤال وجواب